

شرح نظم عمود النسب | 15-أبو الفتوح عمر رضي الله عنه

| | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ربى يسر برحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس - 00:00:06

الحادية والخمسين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى نسب كعب بن لؤي بموت كعب الرخو لشهرته رد الى الدين يا اهل مكة يدعوا الى النبي كل جمعة بخطب كل الرشاد مودعة. ابو عدي وهصيص - 00:00:26 مرة فمن عدي قطبه ذو الدرة سراج اهل الجنة البر الاغر ابو الفتوح نور الاسلام. عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. في الشرق والغرب وفي الشام له ما لم يكن لذى الخلال قبله على زهاء اربعين الفا في العام يحمل اليها الزحف - 00:00:56 على بغير رجل للشام ورجلان للعراق السامي. وجاء في الحديث ان عمران محدث وان ذلك يرى لخير امة وكل الخلفاء مكافف لهم مصاحب المصطفى لا يتشفون للكرامة بالكشف بل لنيل الاستقامة وقل من بالكشف منه مشتهر وبعدهم على الخلاق ظهر - 00:01:16

آخر من اسلم عند الارقمي واخرج القوم ولم ينتقم منهم كما وقع بالعتيق. والقوم من اذى ومن تمزيقي وعز الاسلام به ووتر عتبة لما بالعتيق مكرا. اولاده عوابد الرحمن وعاصم زيد وزيد ثانى عبد الله - 00:01:36

وعبيد الله عياض التاسع وبني الاواه لو كان بعد المصطفى نبي لكنه هو نسب كعب بن لوي. كعب بن لؤي تقدم انهم هم قريش البطاح اشرف قريش وهم عشرة بطون. لأن كعبا هذا اولاده ثلاثة. سيأتي هذا عند قوله ابو عدي - 00:01:56 صرصير مرة اولاد كعب ثلاثة. عدي بن كعب وهو ابو بطن من قريش. وهصيص وهو ابو بطنين من وهم بنو جمح بن عمرو بن هصيص وبنو سهم بن عمرو بن هصيص. والولد - 00:02:26

ثالث مرة عمود النسب. مرة هذا ايضا اولاده ثلاثة. وهم يقطنة والد مخزوم ومخزون بطن من بطون قريش عظيمة. وكلاب وهو آآ عمود النسب وهو ابو بطن من قريش. وكلاب اولاده اثنان - 00:02:46

زهرة وهو ابو بطن من بطون قريش. وقصي اولاده اربعة كل واحد منهم ابو بطن من بطون قريش قصي اولاده اربعة وهم عبد مناف والد بني عبد مناف الذين منهم النبي صلى الله عليه وسلم. وعبد الدار والد بني عبد الدار - 00:03:16 وعبد والد بني عبد بن قصي وعبد العزاء والد اسد بن عبد العزاء الذي هو ابو بطن من بطون بنو اسد بن عبد العزى الذين منهم خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها آآ آل خويلد آآ - 00:03:36 الزبير بن عوام بن خويلد وحكيم بن حزام بن خويلد وخدیجہ بنت خويلد. نعم. فهؤلاء عشرة بطون هم قريش البطح. بن عبد مناف وبنو عبد وبنو عبد الدار وبنو اسد بن عبد العزى وبنو زهرة بن كلاب - 00:03:56

وبنوا تيم بن مرة وبنو مخزوم بن يقطنة بني مرة وبنو سهم بن عمرو بن هصيص وبنو جمح بن عمرو بن هصيص وبنو عدي بن كعب. اذا هؤلاء عشرة بطون هم قريش البطح. قال بموت كعب ارخوا لشهرته. يعني ان - 00:04:26 ابن لؤي كان من رجال العرب العظام. وقد ارخوا بموته جعلوا موطه تاريخا ويقولون وقع هذا عام كذا لموتك. والعرب كانت تؤرخ

بعظائهم الامور بامر عظيمة كوفاة العظام من الناس وكالحروب العظيمة وال ايام المشهورة كانوا - [00:04:56](#)

بها ولم ينزل لا ينزل العرب يؤرخون بموت كعب حتى جاء الفيل. وهو حادثة عظيمة فجعلوا التاريخ اصحاب للفيل. رد الى الدين اهالي مكة يعني ان كعبا هذا كان على الحنفية على ملة ابراهيم. وانه انكر على اهل مكة ما احدثه عمرو ابن لحي من عبادة الاصنام. وآآ - [00:05:26](#)

آآ من المختلقات والمفتريات التي اختلفوا. وكان يدعوه قريشا كل جماعة في خطب فيهم وقال انه كان آآ على علم بان النبي صلى الله عليه وسلم سبعة فيهم فكان يذكرهم به - [00:05:56](#)

وكان يخطب فيهم كل جماعة قيل ومن ذلك سميت الجمعة باسمها قبل ذلك يوم العروبة كان يقال لها يوم العروبة بخطب كل الرشاد مدعوة. ابو عدي وهصيص مرة. يعني ان كعبا هذا اولاده ثلاثة. عدي بن كعب. وهو ابو بطن من قريش. عمر - [00:06:16](#) ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وسعيد ابن زيد رضي الله تعالى عنه ايضا. وهصيص وهصيص ابو بطني من قريش. وهم بني سهم بن عمرو بن هصيص. وهم رهط عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:06:46](#)

وبنو جمح بن عمرو بن هصيص وهم رهف ال موعون عثمان بن مروعون رضي الله تعالى عنه والابن الثالث مرة عمود النسيبي. ابو عدي وهصيص مرة. يعني كعب اولاده ثلاثة. عدي ابو بطن وهصيص ابو - [00:07:06](#)

ومرة ابو سائري قريش الكعبية. وذكر انه تنحدر منه سبعة بطنون فصلناها فشرع المؤلف رحمه الله تعالى في حواشي عمود النسب على عادته انه يؤخر عمود النسب ويبدأ بذكر حواشي عمود النسب - [00:07:26](#)

فمن حواشي مرة عدي بن كعب وبدأ بقطبهم اي سيدتهم. والقطب في الاصل عود الرحى الذي تدور عليه ذو الدرة او وهي العصا التي اتخذها لتأديب الناس سراج اهل الجنة - [00:07:46](#)

جاء في وصف عمر رضي الله تعالى عنه انه سراج اهل الجنة. ذكر ذلك الامام احمد رحمه الله تعالى في فضائل الصحابة البر اي التقى الاغر المشهور ابو الفتوح لقب بذلك لكترة فتوحه رضي الله تعالى عنه. نور الاسلام - [00:08:08](#)

وجاء في الاثر ايضا انه نور الاسلام عمر رضي الله تعالى عنه وهو عمر ابن الخطاب ابن نفیل ابن عبد العز ابن ریاح ابن عبد الله ابن قرط ابن رذاح ابن عدي ابن كعب - [00:08:26](#)

امه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزومبني يقى وتبني مرة يكنى ابا حفص وليس له ولد يقال له حفص وسيأتي ذكر اولاده اولاده وعوايد الرحمن وعااصم زيد وزيد ثانى عبدالله وعبد الله عياض التاسعبني الاولاد. وآآنعم له بنت يقال لها حفصة - [00:08:39](#)

ولكن لم يكن بها وانما يكنى ابا حفص لان الحفصة ولد الاسد وذلك لشجاعته وجراحته رضي الله تعالى عنه وقد تكى بذلك في غزوة بدر يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ابا حفص في شجاعته وثباته في الحرب رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:09:09](#) وعمر هو ثانى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفضل بعد الصديق ابي بكر رضي الله تعالى آآعنهم. كما هو معلوم. فضائل عمر اكتر من ان تذكر - [00:09:32](#)

قد ذكره وطرف منها. فقال في الشرق والغرب وفي الشام له ما لم يكن لذى الخلال قبله. يعني ان عمر رضي الله تعالى عنه اعطاه الله تعالى آآ ساعة في الخلافة فكانت خلافته تزيد على عشر سنين ولم يقع ذلك لابي بكر لأن ابا بكر رضي الله تعالى عنه آآ كان - [00:09:48](#)

خلافته آآ عامين وآآ اشهر. فلما جل ذلك وفق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في فتح الفتوح وتمصير الامصار حتى سمي ابا الفتوح. فكان له في الشرق اي جهة العراق - [00:10:09](#)

وفي الغرب اي جهة مصر ومع شاكلتها وفي الشام كان في كل هذه الجهات له فتوحات عظيمة في الشرق والغرب وفي الشام له ما لم يكن من الفتوح لذى الخلال اي ابي بكر الصديق قبله. رضي الله تعالى عنه - [00:10:29](#)

على ذهي اربعين الفا في العام يحمل اليها زحفا يعني ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يحمل اه اربعين الف رجل كل

سنة على على ابل الصدقة ابل بيت ما للمسلمين. كانت له ابل مخصصة - 00:10:48
اه الحاملي في سبيل الله. فكان يحمل اه كل سنة اربعين الف يحمل على اربعين الف بغير على بغير رجل للشام يحمل الى الشام رجالا
فيفرد الراكب الى الشام ببعيره - 00:11:12

لان الشام ارض الرباط والجهاد يومئذ. ولشدة شوكة الروم الذين هم بها ووعورة طرقها. وقلة المياه في طرقها فكان يحمل الرجل الواحد الى الشام على بغير ويحمل اهل العراق على يحمل من اهل العراق رجلين على بائز - 00:11:34
تحمل من اهل العراق رجلين على بغير وذلك لان العراق فتحت في عهده ولم يبقى آآ فيها عدو واه اه ايضا طرقها اسهل من طرق الشام واكثر مياها قال مالك رحمة الله تعالى في الموطأ - 00:11:54

حدثني يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يحمل في العام الواحد على اربعين الف بغير. يحمل الرجل الى على بغيره ويحمل الرجلين الى العراق على بغير - 00:12:19

فجاءه رجل من اهل العراق وهذه قصة تدل على فطنة عمر رضي الله تعالى عنه. جاءه رجل من اهل العراق فدخل عليه فقال يا امير المؤمنين احملني وسحيما احملني وسحيما. وكان الله يحمل رجلين من اهل العراق على بئر - 00:12:34
فنظر اليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فقال ناشتك الله اي سحيم زق قال نعم. هو سحيم هذا وعاء. اه يحمل فيه السمن او العسل الزفاف تارة تكون فيها خمر او عسل او - 00:12:54

اه او السمن او نحو ذلك لكن اراد ان يوهم عمر ان الزحيم زوج. لكي يعطيه اه بغيرا ينفرد به. فلما تكلم ما عرف عمر رضي الله تعالى عنه من كلامه انه اراد مغالطته فقال يا امير المؤمنين احملني وسحيما على بغير. فقال - 00:13:14

ناشتوك الله زحيم زق؟ قال نعم. وآآ سمي الزقة سحيمها لان انه اسود والاژحم الاسود والسمحة السوداء. واراد ان يغافل عمر رضي الله تعالى عنه ولكن آآ عمر صاحب فطنة رضي الله تعالى عنه لم يكن ليمر عليه مثل هذا. على - 00:13:34
رجل للشام ورجلان للعراق السامي. وجاء في الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه محدث. جاء في الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه محدثا. والحديث متفق عليه روى البخاري عن ابي هريرة ومسلم عن عائشة مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان فيما قبلكم محدثون فان يك في امتی احد - 00:14:04

فانه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. والمحدث المعلم ومن الهام عمر رضي الله تعالى عنهم وقعته الكثيرة اه التي هي اراء قدمها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:24
الوحى موافقا فيها لرأي عمر. فمن ذلك رأيه في اسرى بدر. فانه كان يرى ان يقتل وآآ اه ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى رأي ابي بكر. ثم جاء القرآن يعاتب في اخذ الفداء من قريش - 00:14:44

موافقا لرأي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ما كان لنبي ان يكون له اسرع حتى يشخن في الارض. وبذلك رأى عمر ابن الخطاب طب رضي الله تعالى عنه في الاذان فانهم لما جاءوا الى المدينة كانوا يتحينون اوقات الصلاة ان يتحررون الوقت لانه لا يوجد اذن - 00:15:04

فآآ تكلموا في ذلك وقال بعضهم نأخذ ناقوسا وقال بعضهم نأخذ بوقا وقال بعضهم اتخاذن فقال عمر رضي الله تعالى عنه لا تبعثون رجلا فينادي بالصلوة؟ فجاء الوحي ايضا موافق - 00:15:24

قال لي رأى عمر جاء عبد الله بن زيد برؤياه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها رؤيا حق وامرها ان يلقيها الفاظ الاذان على بلال وامر - 00:15:44

بلاا ان يؤذن. وكذلك قول عمر رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذ من مقام ابراهيم مصلى فنزل قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قراءتان - 00:15:54

متواتران واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وكذلك آآ ايضا آآ اقتراحه النبي صلى الله عليه وسلم ان يحجب ازواجه ان يضرب الحجاب على ازواجه. فجاء القرآن ايضا موافقا لرأي عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في الشأن الحجاب -

وموافقات عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كثيرة. وقد افردها السيوطي آآ بنوم خاص بها ذكر فيه موافقات عمر قال وان ذلك يرى لخیر امة يعني ان آآ انه يكون في هذه الامة محدثون وان ونص - 00:16:34

النبي صلى الله عليه وسلم على عمر بن الخطاب قال فان يكن في امتی احد فانه عمر فسمی عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه من المحدثین اي المنهم - 00:16:54

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى وكل الخلفاء مکاشف لهم. يعني ان الخلفاء جمیعا ابو بکر وعمر وعثمان وعلی هادی کلهم رویت عنهم قصص حدثوا فيها عن مغایبات الهممهم الله تعالى ایاها فجاءت حقا. ومن ذلك في شأن عمر - 00:17:04

بن الخطاب رضي الله تعالى عنه آآ قوله يا ساریة الجبل وکان قد رأى آآ ساریة ابن زمیم هذا آآ کان مع طائفة من المجاهدین في سبیل الله قد احدق بهم العدو - 00:17:24

فاراد عمر رضي الله تعالى عنه ان يرشده وان يتھصن بالجبل ويعتقل به. فكان في خطبة يخطب الناس فقال يا الجبل فسمعها وعمر في المدينة فسمعها ساریة فاعتقل وتحھن بالجبل - 00:17:44

وانکر الناس تلك الكلمة لانهم لم يفهموها ثم آآ بینت لهم بعد ذلك. وآآ من ذلك في شأن ابی بکر الصدیق رضي الله تعالى عنه انه الهم آآ ايضا آآ الاطلاع على جنس آآ - 00:18:04

آآ حملی زوجه آآ حبیبة بنت خارجة بن زید. وذلك انه لما حضرته الوفاة آآ فدعا ابنته عائشة رضي الله تعالى عنها واوصاها ببنيه وقال انما هما ابنان وابتنان. فقالت اه اه - 00:18:24

او قال انما هما آآ اخواک واختک. فقالت اما اخوای فقد عرفتهما وهم عبد الرحمن ومحمد. لأن ابا بکر اولاده ثلاثة وکان قد توفي منهم يومئذ عبدالله. وبقی من اولاده لصلبه حينئذ عبد الرحمن - 00:18:44

واه محمد بن ابی بکر رضي الله تعالى عنه. واما اه اختای فانما هي اسماء لا تعرف لها ثانية. فقال ابو بکر رضي الله تعالى عنه وراذا بطنه بنت خارجة انشی. يعني زوجتي - 00:19:04

بنت خارجة ارى ان ما في بطنه انشی. فكان الامر على ما وصف ابو بکر رضي الله تعالى عنه وانکشف الغیب انها قد حملت بابنته ام كلثوم آآ رحمها الله تعالى. آآ هي ليست من الصحابة لانها لم تولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا في عهد ابیها - 00:19:24

توفي عنها ابوها وهي حمل وما سائر ولد ابی بکر فهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال ان الخلفاء وقعت لهم مکاشفات من قبیل هذا كما ذكرنا. وصاحب المصطفی لا يتھسوفون للكرامة - 00:19:44

يعني انا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون الكشف والخوارق آآ دليلا على ان الانسان من اولیاء الله تعالى وانما كانوا يستدللون على ان الانسان من اولیاء الله تعالى باستقامته وتقواه لأن ذلك هو معيار الولاية. قال الله - 00:20:04

وتعالی الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وکانوا يتھدون. فالصحابة معيارهم في ولاية الله تعالى الایمان والتقوى والاستقامة ولم يشتغلوا بمسائل الكشف ولا يعتبرون ذلك دليلا آآ على ان الانسان من اولیاء الله. لا يتھسون للكرامة بالكشف بل لنیل الاستقامة وقل - 00:20:24

بالكشف منه مشتهر. وبعض الصحابة ظهر في الناس مسألة الخوارق والاهتمام باصحابها. وآآ وملازمتهم حتى قدم اصحاب هذه الخوارق وهذه الكشف على العاملین الذين ظاهروهم للاستقامة والعمل الصالح وان لم تظهر منهم کرامات. قال وقل من بالكشف منه - 00:20:54

مشتهر بعدهم على الخلائق ظهر. اخر من اسلم عند الارقم. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هو اخر من اسلم عند الارقام ابن ابی الارقم. آآ هذا رجل كانت له دار آآ بمکة يجتمع فيها المسلمين وآآ - 00:21:24

اه يصلون فيها ويقرؤهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وتسمی دار الارقم ابن ابی الارقم واسلم فيها اربعون من الصحابة

فعمر بن الخطاب هو اخر من اسلم في دار الارقم ابن ابي الارقم وذلك انه لما اسلم اخرج المسلمين من دار الارقم - [00:21:44](#)
فاصبح المسلمين عزيزين باسلام عمر. لما اسلم عمر وكان اسلم قبيله حمزة ابن عبد المطلب. وهم رجلان وايمانی عز بهم الاسلام
لقوتهم وشجاعتهم ولان قريشا كانت تهابهما. حمزة ابن عبد المطلب وعمر ابن - [00:22:04](#)

فعز الاسلام بهما رضي الله تعالى عنهم. قال اخر من اسلم عند الارقمي واحرج القوم يعني انه اخرج المسلمين من دار الارقم بن ابي
الارقم ولم ينتقمي منهم اي لما اخرجهم لم يستطع الكفار ان ينتقموا من المسلمين باظهارهم شعائر دينهم - [00:22:24](#)
لعز الاسلام بعمراء وعزته بحمزة قبل عمر. كما وقع للعتيق يعني انهم كانوا يستضعفون ابا بكر رضي الله تعالى عنه اه فانه تعرض
للذى من قريش. واه والقوم اي سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذان ومن - [00:22:44](#)
وعز الاسلام به عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عز به الاسلام. ووتر اي انتقم من عتبة بن ربيعة اه الذي كان قد صافع ابا بكر
رضي الله تعالى عنه - [00:23:04](#)

فصفعه عمر بن الخطاب صفة اخرى اقوى من تلك التي فعل اه عتبة بابي بكر رضي الله تعالى عنه وعز الاسلام به ووتر اي انتقم من
عتبة ابن ربيعة لما مما بالعتيق مكر - [00:23:19](#)
فقد عز الاسلام بعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال خباب بن الارت رضي الله تعالى عنه ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر. ما زلنا يعني
المسلمين اعزه منذ اسلم - [00:23:37](#)

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب
اليك - [00:23:51](#)